مركز رصد للدراسات الاستراتيجية

Monitor center for strategic studies

شـــــــــؤون سياسية وأخبـــــــــار ميدانيـــــــــة

العدد / 278 / السنة الخامسة - **الخميس 30-12-2021**

عدد الصفحات /15/

أخبـــــــــار	مقـــــــــالات	نشرة أخبـــــــار يومية

إنتزاع فتيل الثورة و المفاوضات

30-12-2021

إن المفاوضات المزعومة أريدَ لها أن تكون بلا نهاية وتستنزف الوقت والجهد وتضيع في تفاصيلها الكثيرة والمملة الهدف الحقيقي الذي لأجله اندلعت الثورة، بل إنها تحيل هذه الثورة التي ما قامت إلا لينتزع السوريون حقوقهم في حياة تتسم بالحرية وبالحفاظ على الكرامة إلى باب واسع للتدخل الأجنبي السافر الذي يضع الشروط والإملاءات ويحدد ما يجب أن تكون عليه الأوضاع، فبدلا من أن تكون سوريا ضحية استبداد بشار الأسد تضحي أسيرة الاستبداد والتدخلات الأجنبية السافرة، التي وبكل تأكيد لن تكون أبدا عاكسة لطموحات وتطلعات الشعب السوري الذي كان يأمل في غد أفضل يستعيد خلاله -بجانب حريته المسلوبة- هويته المفقودة، ويبصر طريق ابتعاث حضارته التائهة.

كانت الخطوة الأهم والأخطر في خطة نظام الأسد هي حين أطلق سراح العشرات ممّن يتبنّون أفكارا إسلامية متشددة ذلك أنه أراد أن يضرب الثورة في مقتلٍ بإثارة حالة من الرعب الدولي فيصور للعالم كله أنه يحمي العالم من الإرهاب متمثلا في هؤلاء الإسلاميين المتشددين الذين إذ قُدر لهم الوصول إلى حكم سوريا فلن يستطيع أحد أن يكبح جماحهم.

فعلى مدار حوالي عشر سنوات تقريبا، وبالتحديد منذ شهر يونيو من عام ٢٠١٢ ولا زالت تتواصل جولات وصولات ما يسمى بالمفاوضات والمباحثات السورية – السورية التي ترفع حزمة من الشعارات، وتعلن عن هدف التوصل إلى حلول سياسية لإنهاء حالة الاقتتال التي اندلعت بعد شهور قليلة من تفجر ثورة الشعب السوري السلمية ضد نظام بشار الأسد المستبدّ في مارس ٢٠١١

ومع ذلك فإن هذه المفاوضات لم تحقق أي تقدم ملموس على الأرض فظلت آلة القمع والقتل الأسدية مستمرة لتكون النتيجة أن أكثر من ٢٠% من السوريين أضحوا ما بين قتلى أو مصابين ، حيث لقي نحو أكثر من مليون سوري مصرعهم على الأقل فيما أصيب نحو مليونين آخرين، هذا فضلا عن تشريد أكثر من ٦.٥ مليون في الداخل السوري، وتوزع مثل هذا العدد من اللاجئين في دول الجوار مثل تركيا ولبنان والأردن والعراق والدول الإقليمية مثل مصر ودول الخليج العربي، بالإضافة لأعداد كبيرة من السوريين الذين وصلوا أوروبا في موجات لجوء متلاحقة.

بل إن هذه المفاوضات في أساسها بدت وكأنها واحدة من الأدوات التي يتم استخدامها من قبل أطراف متعددة في المنطقة وخارجها ليس إلا، لتحقيق أهداف أخرى ربما يكون ما يتعرض له الشعب السوري من انتهاكات وجرائم ليس أسوأها على الإطلاق

وبالطبع، فكما كان من بين هؤلاء من لا يمكننا التشكيك في نواياه المخلصة في المشاركة في جهاد بشار الأسد وقواته فإن بعضهم وبكل أسف ربما كان بالفعل أداة وظيفية في يد النظام الذي أراد أن يحوّل المعركة إلى قتال ضد الإرهاب السني، الأمر الذي سوّغ له أيضا أن يستدعي الميلشيات الطائفية من العديد من البلدان "إيران – العراق – لبنان – أفغانستان – باكستان .." بزعم الدفاع عن المقدسات الشيعية وحماية مذهب آل البيت.

ومن جديد لم تمر شهور أخرى حتى بدأت اللعبة السياسية بتدخل من الأمم المتحدة وتكليف مبعوثين أمميين للبحث عن حل للأزمة كان أولهم كوفي عنان، الأمين العام السابق للأمم المتحدة، والذي تقدم في فبراير من عام ٢٠١٢ بخطة سلام من ست نقاط أبرزها فرض وقف لإطلاق النار، وهي الخطة التي وعلى الرغم من إعلان مختلف الأطراف قبولها إلا أنها لم تنفذ على الأرض، ليعقب ذلك الرفض من قبل بعض الأطراف الدولية التجديد لعنان وطاقمه ليستقيل أوائل أغسطس من نفس العام.

ثم يعقب عنان تعيين الجزائري الأخضر الإبراهيمي الذي يفترض أن لديه خبرة كبيرة بشئون المنطقة، غير أنه ومع ذلك مُني بالفشل، هو الآخر، فتقدم باستقالته في منتصف عام ٢٠١٤م دون أن يحقق أي تطور.
وفي ١٠ يوليو ٢٠١٤ تم الإعلان عن تعيين ستيفان دي مستورا، الذي وعلى مدار أكثر من عامين رعى المفاوضات، من أجل التوصل إلى حل للأزمة التي بات ثمة توافق بين الجميع على أن حلها يجب أن يكون سياسيا وليس عسكريا.
ثم لياتي بعده بيدرسون وتدور الاحداث نفسها فلا جديد يذكر
وربما يرى البعض أن الدور الذي لعبته الأمم المتحدة هو الدور المنوط بها حيث العمل على تهدئة الأجواء ورعاية المباحثات للوصول إلى أفضل تسوية، خاصة وأن القضية كما أشرنا آنفا خضعت لحالة من الاستقطاب الإقليمي والدولي، غير أن هذا المبرر لا يمكن استساغته فيما يتعلق بالدور الأمريكي من الأزمة السورية، الذي وضح جيدا إلى أي مدى كان متماهيا مع رغبة دفينة في أن يطول أمد هذا الصراع السوري – السوري وأن يمتد أمد الحرب إلى أقصى فترة ممكنة، وأن الادّعاء الأمريكي بدعم مطالب الشعب السوري ضد ديكتاتورية بشار الأسد ونظامه لم يتجاوز حد الكلمات والشعارات الرنانة التي لم تعكسها أية أفعال على الأرض، اللّهم إلا الدعم المحدود على المستويين السياسي والعسكري لضمان أن لا يحقق الأسد ونظامه انتصارا على المعارضة والثورة.
وجاء الموقف الروسي من الأزمة السورية دعما لإطالة أمد هذا الصراع أيضا، فالتدخل العسكري المباشر الذي جاء في سبتمبر من عام ٢٠١٥م، أي بعد أكثر من أربع سنوات من عسكرة الثورة السورية، إنما كان محاولة لإنقاذ قوات الأسد من الهزيمة التي كادت أن تعصف بها في حين برّرت موسكو تدخلها العسكري بحصولها على طلب رسمي من دمشق للمساعدة في محاربة "الإرهاب"، غير معتبرة للتحالف الدولي الذي تم تشكيله في ٢٠١٤ لقتال تنظيم "داعش"، حيث رأت روسيا أن هذا التحالف غير شرعي ولا يمكن أن ينجح في مهمة القضاء على التنظيم لأنه لا ينسّق مع "الحكومة السورية الشرعية" على الأرض وهو ما اعتبر قبلة الحياة لنظام الأسد، إذ لم تكن الهجمات الروسية موجهة للإرهاب كما ادّعت وإنما كانت تستهدف بالأساس قوات المعارضة والثورة السورية، الأمر الذي منح الأسد قدرات جديدة للوقوف على قدميه في مواجهة الثورة.
ولا يخفى على أحد الدور الذي لعبته إيران في سوريا وكان له انعكاسه على واقع التطورات في سوريا وهو الدور الذي بدأ منذ العام الأول لاندلاع الثورة السورية حيث أعلن المرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي في سبتمبر ٢٠١١ فتوى بالجهاد لصالح الحكومة السورية، الأمر الذي دفع بالدولة الإيرانية أن تكون فاعلا أساسيا على الأرض، فتقدم أكثر من عشرة آلاف من أبنائها للقتال في صفوف قوات الأسد فيما تدفع بحزب الله اللبناني الموالي لها بأن يقوم أيضا بالمشاركة في القتال، فضلا عن الآلاف من مرتزقة الميلشيات الشيعية من بلدان أخرى كالعراق وباكستان وأفغانستان وغيرها.
ولم يقتصر الأمر عند هذا الحد، بل إن إيران لم تتوقف عن تقديم الدعم المالي واللوجستي للسوريين الموالين للأسد، فقامت بتدريب قواته، وإمداده بالأسلحة وصرف رواتب المرتزقة.
وكان من أهم تداعيات هذا التدخل الإيراني إسباغ الطابع الطائفي على الثورة السورية، فسعت إيران ومعها نظام الأسد إلى أن تصوّر الثورة السورية وكأنها حرب سنية على الشيعة، فروّجت لهذا الزعم حتى أضحى حقيقة ثابتة لدى قطاعات شيعية كثيرة ومن ثم يصبح بشار الأسد بطلا يدافع عن مراقد آل البيت وتصبح قواته جنودا يجاهدون في سبيل الله، فيما تصبح مجازره ومذابحه بحق السوريين بطولات وأمجادا يتغنى بها الأشاوس المغاوير.
كما أن مواقف بعض الدول كانت سببا أيضا في إطالة أمد النزاع في سوريا، وإن كان بشكل مختلف، حيث كان تراخي هذه الدول وتقصيرها في تقديم دعم قوي وحسْم الموقف منذ البداية سببا في أن تبقى المعارضة السورية عند مستوى عدم القدرة على الحسم، ومن ثم أفرزت الساحة السورية فصائل كثيرة تباينت مواقفها، الأمر الذي شتّت جهود المعارضة السورية وأدخل بعضها في حالة اقتتال بينيٍّ بدلا من مواجهة قوات النظام لتتشابك الأمور وتتعقد لدرجة يصعب على الكثير من المراقبين فك علائقها.
إن الاجتماعات واللقاءات في بلدان كثيرة، وبرعاية متعددة مثل جنيف وأستانا واتفاق ميونيخ واجتماع لوزان وغيرها من اللقاءات التي تم التوصل خلالها للعديد من التوافقات التي لم تنعكس عمليا على الواقع السوري.
بل لقد كان انعكاس هذه المفاوضات الطويلة والمملّة سلبيا إلى أقصى درجة على واقع هذه الثورة، ففي الوقت الذي كان يفترض فيه أنه تم التوصل إلى وقف إطلاق النار أو عقد هدنة مؤقتة تسمح للمدنيين بالخروج من الأماكن المتوترة أو إيصال المساعدات الإنسانية لهم كان نظام الأسد يسعى إلى توجيه أشد الضربات الانتقامية التي كان ضحيتها الآلاف حتى أضحت الأنباء التي تتحدث عن التوصل لهدنة بمثابة كارثة بالنسبة للشعب السوري الذي خبر أن مثل هذا الاتفاق إعلان بتوجيه ضربة جديدة لإحدى مناطق سوريا المنكوبة.
ويمثل ما حدث في أعقاب مؤتمر "جنيف ٥" والذي عقد في نهاية شهر مارس من العام الجاري نموذجا جليا يكشف عن زيف وخدعة هذه المفاوضات، إذ أعقب هذه المفاوضات والتي أعرب بعدها دي ميستورا عن أن هناك تقدما في

المحادثات بين أطراف الأزمة وقوع جريمة بشعة ارتكبها النظام يوم الرابع من إبريل حيث قام بقصف مدينة خان شيخون بريف إدلب غربي سوريا بغاز السارين السام، الأمر الذي خلّف أكثر من مائة قتيل من المدنيين وأكثر من أربعمائة جريح، معظمهم من الأطفال، ليؤكد الواقع أن مثل هذه المفاوضات ليست إلا مجرد عبارات إنشائية للاستهلاك المحلي.

كذلك فقد منحت هذه المفاوضات فرصة ذهبية لنظام الأسد وداعميه لأن يشوشوا على الأهداف الحقيقية للثورة التي كانت واضحة في مطالبها حيث إزاحة بشار الأسد عن الحكم ووضع دستور جديد وتشكيل حكومة انتقالية وإجراء انتخابات حرة ونزيهة، وهو ما تجلى بوضوح في واحدة من جولات جنيف إذ وفي مناورة جديدة لنظام الأسد طلب وفد النظام المفاوض برئاسة بشار الجعفري دي ميستورا بإضافة بند "مكافحة الإرهاب" على جدول أعمال المفاوضات الأمر الذي اعتبرته المعارضة مناورة وأن الأولوية هي بحث "الانتقال السياسي" وفقاً لقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ وبيان جنيف ١ كملف مركزي في مفاوضات جنيف.

وبالطبع فقد كان واضحا أن نظام الأسد يحاول بمختلف الطرق أن يصنّف الثورة السورية والفصائل التي تقاتله باعتبارهم إرهابيين، متجاهلا أن الإرهاب الحقيقي هو الذي يمارسه هو وداعموه، وأن تمدد بعض التنظيمات المتشددة جزء من المخطط الذي نفذه الأسد بالتعاون مع إيران بهدف تشويه الثورة واستعداء القوى الدولية ضدها، أو على أقل تقدير التوقف عن دعمها يدلل على ذلك أن الجيش السوري الحرّ كان أول من حارب الإرهاب في إدلب وحلب والغوطة ودرعا.

كذلك فقد كان من أخطر ما أراده نظام الأسد ومن يدعمه من إطالة أمد هذه المفاوضات وتعددها هو التلاعب بممثلي الثورة وتبديل المفاوضين الشرفاء بآخرين من عملائه والموالين له او من الرماديين ممّن تم اصطناعهم على عين النظام والترويج باعتبار أنهم من بين صفوف المعارضة، في الوقت الذي يعلم الجميع أنهم شخصيات تابعة وأن ما يقومون به دور تمثيلي يقصد به التغطية على المعارضة الحقيقية، وكان أبرز هؤلاء من يطلق عليهم "معارضة الداخل" و"معارضة موسكو" فضلا عن مجموعات ممّن ليس لها أي ظهير شعبي كما هو الحادث مع ما يسمى بـ "معارضة القاهرة."

والخلاصة أن المؤشرات الموضوعية حتى اللحظة تنطق بأن هذه المفاوضات والمباحثات والحوارات لن تجدي نفعا ولن تتوصل إلى ما يرفع عن كاهل السوريين هذا الحمل الثقيل، بل إنها تدفع دفعا إلى تفريغ الثورة من مضمونها وأهدافها الحقيقية والدخول بها في سراديب وأنفاق لا نهاية لها بقصد كسر شوكة الثورة وإضعاف فصائلها إلى أقصى درجة، بل والعمل على توتير العلاقات فيما بين هذه الفصائل إلى حد أن يدخل بعضها في اقتتال بينيّ، يدلل على ذلك عدم منطقية السير في عمليتين تفاوضيتين في وقت واحد إحداهما في جنيف والأخرى في أستانا، إذ لو كانت ثمة نية جادة وحقيقية في التوصل لاتفاق فلماذا لا توحّد جهود التسوية؟ ولماذا لا تكون هناك ضمانات حقيقية من الأطراف التي تزعم أنها ترعى هذه المباحثات لتنفيذ ما يتم التوصل إليه والاتفاق عليه وتحديد عقوبات لأي طرف مخالف وتشكيل لجان تحقيق على مستوى دولي رفيع للتحقق من الانتهاكات؟.. بالتأكيد هي أسئلة لن تجد لها إجابة طالما أن النية الحقيقية لدى الأطراف الدولية الكبرى هي استمرار هذا الوضع في سوريا.

تبرير الروس يصعد من غضب حلفاء الاسد وأقربائه

متابعات رصد 30-12-2021

أجج التصريح الروسي الأخير حول عدم قيام نظام أسد بالرد على القصف الإسرائيلي على ميناء اللاذقية الذي لا يبعد كثيراً عن قاعدة حميميم الروسية، الغضب مجدداً سواء من قبل الموالين لهذا النظام أو الذين يعتبرهم حلفاء له كإيران والميليشيات التابعة لها في سوريا .

وانتقد الموالون البيان الذي أصدره نائب مدير مركز حميميم للمصالحة اللواء الروسي "أوليغ جورافليوف" وقال فيه إنه في الساعة الرابعة وثلث فجر الثلاثاء 28-12-2021 شنت مقاتلتان إسرائيليتان F-16 ضربة بـ4 صواريخ موجهة إلى منشآت في ميناء اللاذقية ما أسفر عن إلحاق أضرار مادية غير ملموسة بالبنية التحتية.

كما سخروا من تصريح "أوليغ" الذي زعم فيه أن الدفاعات الجوية لنظام أسد لم تدخل قتالاً جوياً لأنها وجدت وقت الضربة في منطقة نيران منظومات الدفاع الجوي طائرة تابعة لقوات النقل العسكري لقوات الاحتلال الروسي الجوية خلال عملية الهبوط في مطار حميميم.

وبحسب منشور له على فيسبوك قال "دريد الأسد" ابن عم رأس النظام السوري إن التبرير الروسي حجة حلوة (في إشارة له إلى عدم تصديقها)، مضيفاً أنه طالما كان هناك طائرة روسية في الأجواء فلماذا لم ترصد المقاتلتين الإسرائيليتين وتشتبك معهما باعتبارهما هدفين معاديين؟.

وتابع ابن عم الأسد، أن النظام يتذرع في كل مرة يُقصف فيها من قبل إسرائيل بحجج واهية لا قيمة لها، متهما في الوقت نفسه موسكو بالكذب للتغطية على فشل هذا النظام، وبأنها كانت على علم سابق بهذه الضربة ولم تحرك ساكناً.

غضب شعبي وانتقاد واسع لاخوان سوريا بعد قصف اسرائيل اللاذقية

متابعات رصد 30-12-2021

أثار بيان جماعة الإخوان المسلمين في سوريا الذي صدر عنها الثلاثاء 28-12-2021، للتنديد بالقصف الإسرائيلي الذي استهدف ميناء اللاذقية الخاضع لسيطرة النظام، موجة انتقادات وغضب واسعة من قبل المعارضين والثوار الذي وصف بعضهم البيان بـ"بيان العار" بسبب التجاوزات التي تضمنها والتي تصل حد الاصطفاف مع القتلة والاستخفاف بالدماء التي بذلها السوريون من أجل ثورتهم.

وأبرز هذا التجاوزات كان دفاع جماعة الإخوان عن إيران التي أوغلت في قتل السوريين وتشريدهم، كما تبنت الجماعة موقفا مشابها للموالين في مهاجمة الروس وانتقادهم لعدم تصديهم للعدوان الإسرائيلي، وكأن الاحتلال الروسي مسؤول عن حماية السوريين من أي عدوان خارجي وبالتالي هذا اعتراف ضمني بشرعية وجودها في سوريا.

وكشفت التعليقات على بيان "الجماعة" في مواقع التواصل الاجتماعي الاستهجان والسخط الكبيرين مما جاء فيه، كما علق أكثر من 100 متابع على منشور البيان في الصفحة الرسمية للإخوان المسلمين، حيث تم انتقاد موقف الجماعة من القصف، ما دفعها إلى تقييد من يمكنه التعليق على المنشور.

وعلق الكاتب والصحفي فراس علاوي على البيان: "سقوط آخر ومدو لإخوان سوريا.. بيان الإخوان بإدانة القصف الإسرائيلي للمواقع الإيرانية في سوريا يدل على تماهي واضح مع المشروع الإيراني.. توضيح بسيط ميناء اللاذقية هو الآن قاعدة إيرانية بكل ما للكلمة من معنى واستهدافه ليس استهدافا للسيادة السورية.

صحيفة تكشف عن أهداف اسرائيل وسياستها تجاه ايران لعام 2022

متابعات رصد 30-12-2021

يعتقد الجيش الإسرائيلي أنه حدَّ وبشكلٍ كبير من قُدرة إيران على نقل الأسلحة والمعدّات عبر سوريا خلال العام الماضي من خلال الضربات الجوية، ويخطط لمواصلة القيام بذلك في عام 2022.

ويأمل الجيش الإسرائيلي كما تقول صحيفة" تايمز أوف إسرائيل "في تقريرٍ لها أن تدق هذه الهجمات إسفيناً بين الدكتاتور بشار الأسد وطهران.

في الوقت نفسه، يمضي الجيش قدما في استعداداته لضربة محتملة على المنشآت النووية الإيرانية، وسط محادثات مستمرة في فيينا بين طهران والقوى العالمية بشأن العودة لاتفاق 2015 لوقف البرنامج النووي لإيران مقابل عقوبات ارتياح.

وعلى الرغم من الخطاب العدواني أحياناً من السياسيين الإسرائيليين وضباط الجيش الإسرائيلي، فإنه لا يزال من غير الواضح تماماً ما إذا كانت إسرائيل ستنفذ بالفعل مثل هذه الضربة حتى لو كانت إيران على وشك تطوير سلاح نووي، ومن المؤكد أن مثل هذا الهجوم سيؤدي إلى انتقام واسع النطاق من قبل إيران بشكل مباشر ومن خلال وكلائها في المنطقة، ما قد يدفع إسرائيل إلى حرب واسعة النطاق ومدمرة متعددة الجبهات.

وأشارت الصحيفة إلى أنّ هذا القرار سيعتمد بشأن كيفية المضي قدماً في نهاية المطاف على مجموعة متنوعة من العوامل، ومنها درجة الدعم الأمريكي لمثل هذه العملية، ومستوى جاهزية الدفاعات الجوية الإسرائيلية، وملاجئ القنابل، وربما الأهم من ذلك، مدى قدرة الجيش الإسرائيلي على تحقيق أهدافه، إذ

تعتقد تل أبيب أن هجومها سيؤدي إلى انتكاسة لبرنامج إيران النووي، وفي ظل ظروف معينة، يعتقد الجيش أن تكلفة مثل هذه العملية قد تفوق فوائدها على الأمن القومي الإسرائيلي.

قطع سلسلة التوريد

وفقاً للتقديرات العسكرية، لم تتمكن إيران بنسبة 70بالمئة من نقل أنظمة أسلحتها إلى المنطقة -سواء عن طريق الجو أو البحر أو البر- وذلك بحسب الصحيفة بفضل التدخل الإسرائيلي، وبقية قدرة طهران على القيام بذلك محدودة، نتيجة لذلك، فإن عدد أنظمة الأسلحة المتقدمة أو الإستراتيجية في سوريا آخذ في التناقص، بحسب ما يقول الجيش الإسرائيلي.

قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي للصحفيين هذا الأسبوع، كجزء من إحاطة نهاية العام: "تسببت الزيادة في عدد العمليات في العام الماضي في تعطيل كبير لجميع مسارات نقل الأسلحة في جبهات مختلفة من قبل أعدائنا."

وعلى مدار العام الماضي، شن الجيش الإسرائيلي عشرات الغارات الجوية على أهداف في سوريا باستخدام مئات القنابل، وهي زيادة طفيفة في عدد العمليات منذ عام 2020 ونحو ضعف ما كانت عليه في عام 2019.

ولا يعتقد الجيش الإسرائيلي أنه سيعوق بشكل كامل جهود إيران لنقل أسلحة متطورة إلى وكلائها، لكنه يأمل في الحد من ذلك قدر الإمكان، وإضافةً إلى الضربات المباشرة لمخابئ الأسلحة الإيرانية والمنشآت المرتبطة بإيران في سوريا، يتطلع الجيش الإسرائيلي إلى تحصيل ثمن من نظام أسد للسماح لإيران بالعمل في سوريا، في محاولة لإقناع أسد بالتوقف، أو على الأقل تقليص هذا الدعم، ويظهر هذا الجهد في ضربات الجيش الإسرائيلي للدفاعات الجوية لميليشيا أسد وضد قواعد الوحدات العسكرية لتلك الميليشيا التي تتعاون مع إيران.

وبينما يحاول أسد وكما تقول الصحيفة استعادة سطوته على المناطق الموجودة تحت سيطرته، فإنّ الجيش الإسرائيلي يأمل أن يبدأ أسد في معارضة الأنشطة الإيرانية في سوريا إلى حد ما، وعلى الرغم من أنه من غير المرجح أن يطرد الميليشيات المدعومة من إيران وهي التي دعمته طوال العشر سنوات الماضية.

وفي الوقت الذي ترغب فيه إسرائيل بإخراج جميع القوات المدعومة من إيران من سوريا، فهي أيضاً قلقة للغاية بشأن وجودهم ووجود قوات حزب الله على طول حدود الجولان، وقد ركزت جهوداً كبيرة على إبعادهم، وشن ضربات ضد مواقعهم أو تلك الخاصة بميليشيا أسد التي تسمح لهم بالوجود فيها، إضافةً إلى الكشف العلني عن القادة المعنيين، وبينما تبقى ميليشيا حزب الله على الحدود، يعتقد الجيش الإسرائيلي أنّ عملياته منعت ذلك الحزب من نشر عدد من ميليشياته وأسلحته على الحدود التي خططت لها

.الاستعداد لضربة.. قد لا تحدث أبداً

سيواصل الجيش الإسرائيلي وبحسب الصحيفة استعداداته لضرب المنشآت النووية الإيرانية في العام المقبل، مع خطط لإجراء تدريب في الربيع لمحاكاة مثل هذا الهجوم والجهود المستمرة للحصول على الذخائر اللازمة للمهمة.

وبينما يعتقد الجيش الإسرائيلي أنه يمكن أن يتخذ شكلاً من أشكال العمل العسكري ضد برنامج إيران النووي في غضون مهلة قصيرة، فمن المرجح أن يكون لهذا تأثير محدود.

وفي الوقت الحالي، لدى الجيش الإسرائيلي القدرة على قصف موقع التخصيب الإيراني في نطنز، وهو هدف أسهل حيث إن أجزاءه الموجودة تحت الأرض قريبة بما يكفي من السطح لضربه بالذخائر العادية، ومع ذلك، فإن موقع فوردو، المدفون في أعماق الأرض تحت جبل من الصخور، سيكون من

الأصعب بكثير ضربه دون استخدام قنابل قوية وثقيلة للغاية من نوع خارقة للتحصينات والتي ليس لدى إسرائيل بالضرورة القدرة على حملها.
سيستغرق الأمر عدة أشهر على الأقل ومن المرجح أن يستغرق أكثر من عام لتطوير القدرات لتوجيه ضربة أكثر شمولاً من شأنها أن تعرقل البرنامج النووي الإيراني لعدة سنوات، وعلى الرغم من أن مثل هذا الهجوم يُقصد به أيضاً أن يكون له تأثيرٌ رادع ضد التخصيب في المستقبل، فإنه حتى الضربة الأكثر شمولاً لن تؤدي إلا إلى تأخير البرنامج النووي، إذ لن تضيع المعرفة الفنية والخبرة التي جمعها العلماء الإيرانيون بالفعل.
وسمحت الميزانية الوطنية التي تم إقرارها مؤخراً، والتي تضمنت دفعة كبيرة للإنفاق الدفاعي -بعضها مخصص بشكل خاص للتحضير لمثل هذه الضربة- للجيش بالمضي قدماً في هذه الجهود، ليس فقط لشراء الذخائر اللازمة للهجوم، ولكن أيضاً من أجل تعزيز أنظمة الدفاع الجوي التي من شأنها أن تكون حاسمة في الدفاع والانتقام المتوقع.

خُنت فنمت فخسئت ، أحمد طعمة يُطرد من دخول اعزاز

متابعات رصد 30-12-2021

طرد ناشطون الأربعاء 29-12-2021، رئيس وفد المعارضة في مفاوضات أستانة (أحمد طعمة)، ومنعوه من إقامة اجتماع له، كان من المزمع أن يتم في مدينة إعزاز بريف حلب الشمالي.
ومنع ناشطو المنطقة أحمد طعمة من التوجه إلى مدينة إعزاز شمال حلب، حيث أراد عقد الاجتماع، محولين الحادثة إلى مناسبة ثورية عبروا فيها عن رفضهم لمسار أستانة، من خلال مظاهرة وصفوا فيها طعمه بالخائن لمفاوضته المحتل الروسي وقبوله بقراراته بعد كل المجازر المرتكبة من قبل الاحتلال الروسي بحق الشعب السوري.
وحمل الناشطون لافتات كُتب على بعضها (لا مكان لأنصاف الرجال في المناطق المحررة)، و (من يشكر بوتين القاتل هو شريكه في الإجرام) و (نريد رجال سياسة تعرف قيمة الدماء والتضحيات، لا مخنثين يُهانون في مطارات أستانة مثلك يا طعمة)"، وغيرها من اللافتات والعبارات الأخرى التي رددها المتظاهرون ضد طعمة وأمثاله.
وشارك طعمة قبل أيام في فعاليات مؤتمر أستانا في جولته الـ17 الذي عقد في العاصمة الكازخية نور سلطان (أستانا الاسم القديم)، دون أن يخرج بأي مقررات جديدة أو تشكل أي فائد لقضية الثورة والمعارضة السورية على المستوى السياسي.

وكان طعمة وجّه عام 2018 عبارات شكر لـ روسيا بسبب ما وصفه (دفعها للعملية السياسية إلى الأمام)، بينما كانت طائراتها ومدافعها تساند الحملات العسكرية المتتالية التي كان يشنها نظام أسد وميليشياته بدعم منها على أرياف حلب وإدلب آنذاك.

عشائر درعا تعلن الحرب على عصابات الخطف والمخدرات الموالية لايران

متابعات رصد 30-12-2021

اعتبر وجهاء وأهالي درعا، أن ما جرى من أحداث في مخيم المدينة قبل أيام، والتي أسفرت عن مقتل 4 مدنيين، محاولة لإعادة الفوضى خدمة للمخططات الإيرانية وميليشياتها" في حوران.

وجهاء المدينة قالوا في بيان لهم: " تحت مبررات وحجج كاذبة تمادت في الآونة الأخيرة أيادي الغدر والحقد والقتل والفوضى والتخريب والابتزاز لتطال الأبرياء من أبناء درعا وريفها عابثة بالنسيج الاجتماعي، مهددة السلم الأهلي وحالة الاستقرار."

وأكد البيان أن "تلك الأيادي الملطخة بدم المظلومين والتي حاولت أن تعيد الفوضى خدمة للمخططات الإيرانية وميليشياتها لتكون حوران منصة لترويج مشاريعها ومخدراتها امست معروفه للجميع بأفعالها التي لا تمت للثورة والجهاد بصله."

وأضاف: "إننا أعيان ووجهاء وعشائر درعا لم ولن نسمح بخدش نسيجنا الاجتماعي وتهديد سلمنا الأهلي وعليه وإذ أننا نعبر عن شجبنا واستنكارنا وإدانتنا لما أقدمت عليه تلك العناصر من أفعال قتل وسرقة وابتزاز وقطع طريق."

وأكد: "لن تكون أحياء درعا البلد وطريق السد والمخيمات ملاذ آمن للقتلة وتجار المخدرات والغرباء المرتزقة غير المعروف أصلهم، مشيرا إلى أن "الجميع يعلم أن دماء زكية قد روت أرضنا وشهداء أبرار قدموا حياتهم فداء لنصرة قضايا ثورتنا لن نسمح لهؤلاء الأقزام ومن لف لفيفهم أن ينفذوا بمشروعهم التخريبي ويجعلوا من هذا الدم الطاهر غطاء لتحقيق غاياتهم الإجرامية."

وشدد على أن "كل من تورط بارتكاب جريمة قتل أو خطف أو ابتزاز أو قطع طريق يتحمل مسؤولية أفعاله، وعدم قبول أي مظهر لأشخاص ملثمين أو سيارات مفيمه درعا نسيج اجتماعي متماسك اهلها نبراسا للحق وسندة لكل مظلوم."

ويوم الخميس الماضي، اندلعت اشتباكات عنيفة في مخيم درعا بين مجموعتين محليّتين، الأولى تتبع للقيادي السابق في الجيش الحر "محمد شلاش" (أبو حمزة) وأخرى تتبع للقيادي السابق في الجيش الحر "مؤيد حرفوش" (أبو طعجة)، أسفرت عن مقتل مدنيين اثنين برصاص طائش، بالإضافة لمقتل شابين من طرفي الاشتباكات.

مقتل ضابط وعنصر من امن الدولة شمال حمص

متابعات رصد 30-12-2021

قتل ضابط برتبة نقيب رفقة أحد عناصر دوريته وجرح 3آخرون إثر هجوم استهدف سيارتهم بأسلحة فردية ورشاشة شمال حمص الأربعاء 29-12-2021.

وقال مصدر خاص نقلا عن مصادر ميدانية إن الهجوم استهدف سيارة عسكرية نوع "تويوتا" دفع رباعي تابعة لفرع "أمن الدولة" كان يستقلها النقيب "ديب مازن الناصر" الذي ينحدر من مدينة حماة، وأربعة عناصر، أثناء مرورهم على الطريق الواصل بين بلدتي "تلبيسة" و"الغنطو."

وأكد مراسلنا أن الهجوم الذي أشفر عن مقتل النقيب وعنصر وجرح 3آخرين، أعقبه استنفار لدوريات "أمن الدولة" في المنطقة، بالإضافة لإغلاق الطريق بالكامل الواصل بين "تلبيسة" و"الغنطو."

وذكر أن الفرع أطلق حملة تمشيط بعد استقدام تعزيزات من مدينة "تلبيسة" وداهموا العديد من المزارع بحثاً عن المهاجمين دون التمكن من التعرف على هوياتهم حتى اللحظة.

وأوضح المصدرأن الفرع قام بنقل القتلى والجرحى لإحدى المشافي في مدينة "تلبيسة"، وسط انتشار كبير للعناصر على أطراف المدينة وعلى الطريق الواصل إلى بلدة "الغنطو."

تركيا تعلن تحييد 8 عناصر

متابعات رصد 30-12-2021

أعلنت وزارة الدفاع التركية، الأربعاء29-12-2021، عن تحييد ثمانية عناصر يتبعون لـ"قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، إثر استهدافهم بالأسلحة الثقيلة على جبهات منطقة "درع الفرات" شمالي شرق محافظة حلب.

وقالت الوزارة في بيانها الذي نشرته على حسابها الرسمي في "تويتر" إن "إرهابيو حزب العمال الكردستاني(PKK) ، ووحدات حماية الشعب(YPG) ، الذين هاجموا منطقة درع الفرات بقذائف الهاون، تعرضوا لرد قاس بآليات الدعم الناري لدينا"، مؤكدةً أنه "تم تحييد 8 إرهابيين من حزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب الذين نفذوا الهجوم وتدمير الآليات التي استخدموها."

إلى ذلك، أكدت مصادر عسكرية في الجيش أن "مجموعات قسد استهدفت بصاروخ موجه من نوع (تاو) ليل الثلاثاء، جرافة عسكرية للقوات التركية على جبهة "مارع" الواقعة ضمن منطقة "درع الفرات" شمال محافظة حلب، ما أدى لتدمير الجرافة واحتراقها بشكلٍ كامل وإصابة السائق الذي كان بداخلها.

وأوضحت المصادر أن "مدفعية الجيش الوطني السوري والقوات التركية ردت على مصادر النيران واستهدفت عدة مواقع ومقرات عسكرية تابعة لـ"قسد" في كلٍ من أطراف مدينة "منبج" وأطراف مدينة "الباب" شرق محافظة إدلب، بالإضافة لاستهداف بعض المقرات العسكرية شمال محافظة حلب، موقعين خسائر بشرية في صفوف قسد نتيجة الاستهدافات.

تصريح صادم لمدرب كرة قدم شهير

متابعات رصد 30-12-2021

فاجأ المدرب التونسي المعروف فوزي البنزرتي الكثيرين عندما صرّح في لقاء تلفزيوني بأن شرب الخمر باعتدال غير محرَّم في القرآن.

وقال البنزرتي في برنامج تلفزيوني يطلَق عليه "هل تجرؤ؟" أن شرب الخمر ليس حراماً، ولا سيما إذا كان يشرب من حين إلى آخر، في إشارة إلى عدم الإدمان عليه أو المواظبة على شربه بشكل دائم.

وأضاف مخاطباً المذيع: "أرِني آية في القرآن تثبت تحريمه، هو ليس حلالاً لكن لا بأس به بالنسبة للإنسان الذي يشربه باعتدال وبطريقة ذكية، كما إن القرآن ذكر أن في الخمر منافع."

وتابع: "أنا أحتسي الخمر بين الفترة والأخرى، وفي المناسبات، ولا أشربها يومياً

يشار إلى أن فوزي البنزرتي ولد عام 1950 في تونس، ويلقّبه الصحفيون والمعلقون عادة بالجنرال أو شيخ المدرِّبين، وهو لاعب كرة قدم تونسي سابق، والمدرب الحالي في نادي الوداد الرياضي، وأمضى حياته المهنية لاعباً في الاتحاد الرياضي المنستيري دون أية إنجازات مسبوقة.

بدأ مسيرته التدريبية وعمره لا يتجاوز 29عاماً فقط، ما جعله أصغر مدرب تونسي في ذلك الوقت، ويعتبر أحد أنجح المدربين في تونس لأنه أكثر مدرب حاصل على البطولة التونسية برصيد 9 ألقاب.

طريقة جديدة للمهور بدمشق تقصم ظهر الرجل

متابعات رصد 30-12-2021

انعكس انخفاض قيمة الليرة السورية وتدني قيمتها الشرائية على المهر الذي يتم الاتفاق عليه بين الأزواج، حيث تسبب التراجع المستمر لليرة بحدوث مشاكل بين العائلات نتيجة فقدان المهر لقيمته التي كان عليها قبل هبوط الليرة.

وأكد القاضي الشرعي الأول بدمشق مازن ياسين القطيفاني لصحيفة البعث التابعة لنظام أسد أنه نتيجة انخفاض قيمة الليرة عمدت بعض الأسر السورية وبالتحديد "الزيجات التي تكون لخارج القطر" لتحديد المهر بالليرة الذهبية خوفاً من انخفاض القيمة الليرة أكثر.

وأشار إلى ارتفاع نسب الدعاوى التي رُفِعت أمام المحكمة الشرعية من أجل تعديل المهر، موضحاً أنه تم اتخاذ قرار عام 2019 يتضمن تعديل بعض مواد قوانين الأحوال الشخصية، وخاصة تلك المتعلقة بالسماح بتعديل المهر لقوته الشرائية حين التسجيل.

وأوضح أنه قد يُسجَلُ المهر بقيمة مليون ليرة، أي بما يعادل غرامين أو ثلاثة غرامات من الذهب، القانون أتاح للزوجة بأن تطلب تعديل المهر بقوته الشرائية بتاريخ المطالبة، وليس كما كان في السابق بتاريخ التسجيل، عندما كان يدفع بالقيمة المسجلة نفسها، فإذا افترضنا أنه كان يعادل 3 غرامات ذهب حين التسجيل، يُلزم الزوج بدفع ثلاثة غرامات ذهب حين المطالبة، ولو بعد عشر سنين، ومهما تدنّت قيمة الليرة.

ولفت إلى أنه على الرغم من التعديل الحاصل على المهر، إلا أن الأسر تذهب للتسجيل بالليرة الذهبية مباشرة "لتريح بالها" من دخول متاهات الدعاوى، خاصةً وأن تعديل المهر يجب أن يتمّ عن طريق القضاء وعن طريق خبرة يسميها القاضي "خبير تعديل قيمة للمهر.

بعد مرسوم نظام أسد المتعلق بالحيوانات..موالون يقارنون بين أطفالهم والكلاب

متابعات رصد 30-12-2021

أثار المرسوم الجديد الذي استصدره نظام أسد بخصوص استيفاء رسوم مالية على تربية الكلاب استياءً كبيراً من قبل الموالين، لا سيما أن المبلغ المفروض على أصحاب الكلاب ومربيها أكبر بكثير من المبلغ الذي يدفعه النظام للموظف الذي يرزق بطفل، ما اعتبره البعض أن الكلاب بالنسبة لهذا النظام الساقط أغلى من أولادهم .

وجاء في المرسوم الجديد الذي نقلت تفاصيله وسائل إعلام موالية، أن "الوحدة الإدارية ذات الصلة المسؤولة عن الكلاب الخاصة، يحق لها أن تستوفي من أصحاب الكلاب رسماً سنوياً قدره 15 ألف ليرة سورية عن كل كلب، وتعطي مقابل ذلك لوحة ذات رقم في كل سنة."

وأوضح المرسوم أن كل كلب شارد دون لوحة يحبس ثم يباع إن لم يطلبه صاحبه خلال 48 ساعة، وإن لم يثبت صاحبه أنه أدى الرسم عنه وقدم لوحته لا يعاد إليه الكلب إلا بعد دفعه الرسم المشار إليه مضاعفاً مع نفقة الحبس، وتستثنى من هذا الرسم الكلاب المقتناة لحماية المواشي والمزروعات.

وأثار المبلغ المفروض على تربية الكلاب حفيظة الموالين، حيث نشرت صفحة موالية منشوراً ساخراً من المرسوم جاء فيه: "شو ناطر من بلد بتعطي على الولد 1500 وبتاخد على الكلب 15 ألف.. الكلب أغلى من الولد يا خديجة"، لتنهال التعليقات الساخرة والغاضبة على المنشور حيث جاء في تعليق أحدهم، ما مفاده أن ما يجري لا يصدقه العقل، وأنه في المستقبل البعيد وفي حال تم قصّ هذه الأحداث على الأجيال القادمة فلن يصدقوا ما يُقال، فيما علّق آخر قائلاً: "في سوريا كل شيء أغلى من الولد أو من المواطن حتى الكلاب الضالة وقطط الشوارع."

تقرير استخباراتي يكشف أماكن تخزين ميليشيا حزب الله للصواريخ

كشف موقع(نتزيف)الإسرائيلي المُتخصّص، النقاب عن استخدام ميليشيا حزب اللبنانية المواقع السكنية كمخازن للأسلحة وخاصة الصواريخ، وذلك في مشروع سكني بين العاصمة اللبنانيّة بيروت ومدينة صيدا.

وقال الموقع في تقريره إنّ المشروع السكني مغطّى بالمدنيين، ويُقدّم مساكن عالية الجودة في مجمع توجد فيه حمامات سباحة وملاعب كرة قدم وشقق فاخرة وأكثر من ذلك، ويقع المجمع بالقرب من بلدة الدامور على الطريق الساحلي بين صيدا وبيروت.

وأوضح الموقع في تقرير مطوَّل أن قيادات ميليشيا "حزب الله" وضعت خلال السنوات القليلة الماضية، خطة يجري بموجبها تخزين الأسلحة القادمة من إيران في منازل ووحدات سكنية ذات مساحات واسعة في الجنوب اللبناني، بالإضافة إلى إقامة مواقع تحت أرض المنازل، مُشيراً إلى أنّ الشقق والمنازل في المجمع الكبير الذي تم بناؤه في السنوات الأخيرة موجودٌ على طول الطريق تحت الأرض أيضاً.

ووفقاً لما نقله التقرير عن دوائر استخبارات غربية، فإنّ قيادات ميليشيا حزب الله تصدر أوامرها من حين لآخر، لنقل الأسلحة، خاصة الصاروخية، من الجنوب اللبناني إلى سائر المدن بما في ذلك العاصمة بيروت.

وحذّرت الدوائر الاستخباراتية ذاتها من أن أسلوب ميليشيا حزب الله في إقامة مشاريع عسكرية تحت غطاء مدني لإنتاج الأسلحة وتخزينها ثم نقلها لاحقاً، يعرّض عشرات الآلاف من المواطنين اللبنانيين للخطر؛ مشيرة إلى وجود العديد من هذه المشاريع في قلب الرقعة السكنية المدنية، وتُحوّلها تلك الميليشيا سراً إلى دروع بشرية.

أعضاء التفاوض يهددون من يفكر بالانسحاب

متابعات رصد 30-12-2021

ما زالت مؤسسات المعارضة السياسية تُمعن في ازدراء الرأي العام الثوري، متمسكة بخيارات أشخاص ومجموعات أثبتت الأيام والتطورات كارثيتها، وأنها وُجدت لخدمة أجندات النظام وحلفائه.

آخر حلقات هذا المسلسل الذي بات ممجوجاً من قِبل الشعب السوري، تمثّل بفشل هيئة التفاوض في التوصل لاتفاق على موقف موحَّد من مسار اللجنة الدستورية، حيث تمسّك معظم أعضاء الهيئة بالاستمرار في هذا المسار، على الرغم من التصريحات الأخيرة لموسكو فيما يتعلق بالنتائج المَرجوّة من أعمال اللجنة.

وكان المبعوث الروسي إلى سوريا ألكسندر لافرنتييف قد اعتبر أنه يجب على المعارضة ألا تنتظر أن يؤدي أي تعديل دستوري إلى تغيير رأس النظام بشار أسد، وأن على هذه المعارضة أن تكون أكثر ليونة وواقعية.

وقال لافرنتييف في مقابلة مع وكالة تاس الروسية يوم الأثنين، إن "إنشاء الدستور السوري الجديد يجب ألا يهدف إلى تغيير السلطة في ذلك البلد".

وأضاف أن "حكومة النظام راضية عن الدستور الحالي، وفي رأيها لا داعي لتعديله، وإذا رأت المعارضة ضرورةً في ذلك فيمكن النظر في المقترحات التي تهمُّها، لكن إذا سعى شخص ما إلى هدف وضع دستور جديد من أجل تغيير صلاحيات الرئيس، وبالتالي محاولة تغيير السلطة في دمشق، فإن هذا الطريق لا يؤدي إلى شيء.